عنه كما سبق في بابه وفي هذه الاحاديث دلايل للنبوة ومعجزات
ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان كل الامور التي اخبر بها
وقعت كما اخبر قوله سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب
اما ابو جمرة فبالجيم وهو ابو جمرة نصر بن عمران سبق بيانه
في كتاب الايمان في حديث وفد عبد القيس ثم في مواضع ولا
خلاف انه المراد هنا واما زهدم فبزاي مفتوحة ثم هاء ساكنة
ثم دال مهملة مفتوحة ومضرب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة
وكسر الراء المشددة قوله عن اسيدي عن عبد الله اليفتي عن عايشة
هو بفتح الباء الموحدة وكسر الهاء وهذا الاسناد مما استدركه الدارقطني
فقال الماوردي البهتي عن عروة عن عايشة قال القاضي قد
صححوا رواية عن عايشة وقد ذكر البخاري رواية عن عايشة
والله اعلم **باب بيان** معنى قوله صلى الله
عليه وسلم على رأس مائة سنة لا يبقى نفس منفوسة من هو موجود
الآن **قوله** صلى الله عليه وسلم ارأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس
مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر
وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن وفي
رواية جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهر
يقول ما من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة وهي
حية يومئذ وفي رواية ابي سعيد مثله لكن قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذلك لما رجع من تبوك هذه الاحاديث قد
فسر بعضها بعضا وفيها علم من اعلام النبوة والمراد كل نفس
منفوسة كانت تلك الليلة على الارض لا تعيش بعدها اكثر من
مائة سنة سواء قل عمرها قبل ذلك ام لا وليس فيه نفي عيش احد
يوجد بعد تلك الليلة فوق مائة سنة ومعنى نفس منفوسة

اي مولودة وفيه احتراز من الملكة وقد احتج بهذه الاحاديث
من شذ من المحدثين فقال الخضر عليه السلام ميت والجمهور
على حياته كما سبق في باب فضايله وتاولوا هذه الاحاديث
على انه كان على البحر لا على الارض او انه عام مخصوص قوله فوهل
الناس بفتح الهاء اي غلطوا يقال وهل بفتح الهاء يهل بكسرها
وهلا كضرب يضرب ضربا اي غلط وذهب وهمه الى خلاف
الصواب واما وهل بكسرها اوهل بفتحها وهلا بفتحها كجدرت
اجدر جدرا فمعناه فزعت والوهل بالفتح الفزع قوله بخرم ذلك
القرن اي ينقطع وينقضي قوله عن عبد الله عن صاحب السقاية
عن جابر هو معطوف على قول معتمر بن سليمان سمعت ابي قال
حدثنا ابو نضرة ثم قال بعد تمام الحديث وعن عبد الرحمن
قال لقايل وعن عبد الرحمن هو سليمان والد معتمر فسليمان يرويه
باسناد مسلم اليه عن اثنين ابي نضرة وعبد الرحمن صاحب السقاية
كلاهما عن جابر والله اعلم **باب تحريم سب**
الصحابة رضي الله عنهم قوله حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن
ابي شيبة ومحمد بن العلاء عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي قال ابو علي الجياني قال ابو مسعود الدمشقي
هذا وهم والصواب من حديث ابي معاوية عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي سعيد الخدري لا عن ابي هريرة وكذا رواه يحيى
ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب والناس قال وقيل
الدارقطني عن اسناد هذا الحديث فقال يرويه الاعمش واختلف
عنه فرواه زيد بن ابي انيسة عنه عن ابي صالح عن ابي هريرة
واختلف عن ابي عوانة فرواه عفان ويحيى بن حماد عن ابي
عوانة عن الاعمش كذلك ورواه مسدد وابو كامل وينسبان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)